رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

# وصايا للخلفاء الراشدين في محاسبة النفس الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

---

الحمد لله العزيز الغفار جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد الشكر او اراد الادكار يكور النهار على الليل ويكور الليل على النهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

شهادة ارجو بها النجاة يوم الوقوف بين يدي الرب العظيم الجبار واشهد ان محمدا عبده ورسوله امام الهدى وقدوة الاخيار صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الصالحين الابرار اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - 00:00:32

اتقوا الله تعالى فان في تقواه خلفا من كل شيء وليس من تقوى الله خلف وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله - 00:01:10

ايها المؤمنون عباد الله ان في مر الشهور وتصرم الاعوام عبرة عظيمة وعظة بالغة لمن وفقه الله للاتعاظ والادكار نعم ايها المؤمنون ان في مر الايام والشهور والسنوات تصرم لعمر الانسان نفسه - 00:01:44

فان يومه يهدم شهره وشهره يهدم سنته وسنته تهدم عمره وكل يوم مضى ايها المؤمنون فانه يدني من الاجل ويقرب من المنية وكما ان هلال الشهر يبدو في اوله صغيرا - 00:02:24

ثم يكون في وسطه تاما ثم يؤول الى ضعف فهذه حال الانسان يبدأ حياته اول ما يبدأ ضعيفا ثم يتحول هذا الضعف الى قوة ثم يكون من بعد القوة ضعفا وشيبة - 00:02:58

ايها المؤمنون عباد الله ان تأمل المرء في هذا المر للشهور والسنوات يفتح له بابا كريما لمحاسبة نفسه ومعاتبتها كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغدر - 00:03:25

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون عباد الله جاء التعبير في الاية الكريمة عن اليوم الاخر بقوله جل وعلا ما قدمت لغد تنبيها للعباد. انه يوم قريب وليس من بعيد - 00:04:04

وكل اتيه وصائر اليه فجدير بالعبد عباد الله ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه الله وان يزن اعماله قبل ان يوزن بين يدي الله جل وعلا عباد الله وفي هذا الباب الشريف العظيم - 00:04:34

باب محاسبة النفس ومعاتبتها انقل كلمات عظيمات ومواعظ مؤثرات لاربعة هم خير امة محمد صلوات الله وسلامه عليه للخلفاء الراشدين الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين - 00:05:04

جاءت هذه المواعظ في خطب لهم بليغة ووعظ مؤثر فلنرعي هذه الكلمات سمعنا وعنايتنا واهتمامنا خطب ابو بكر رضي الله عنه فقال اما بعد اوصيكم بتقوى الله وان تثنوا عليه - 00:05:45

بما هو له اهل وتخلط الرغبة بالرهبة وتجمع الالحاح بالمسألة فان الله اثنى على زكريا واهله فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله - 00:06:20

ان الله قد ارتهن بحقه انفسكم واخذ على ذلك مواثيقكم. فاشترى منكم القليل الفاني. بالكثير وهذا كتاب الله فيكم. لا تفنى عجائبه ولا يطفئ نوره فصدقوا قوله وانتصحوا كتابه. واستضيئوا - 00:06:53

منه ليوم الظلمة وانما خلقكم لعبادته. ووكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون ثم اعلموا عباد الله انكم تغدون وتروحون في اجل

قد غيب عنكم علمه فان استطعتم ان تنقضي الاجل. وانتم في عمل الله فافعلوا - 00:07:27
ولن تستطيعوا ذلك الا بالله. فسابقوا في مهل اجالكم قبل ان تنقضي اجالكم. فيردكم الى اسوأ اعمالكم. فان اقواما جعلوا اجالهم لغيرهم ونسوا انفسهم فانهاكم ان تكونوا امثالكم فالوحل وحى ثم النجا النجا فان وراءكم طالبا حثيثا - 00:08:01
سريعا وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خطبته حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا وتزينوا للعرض الاكبر. يوم تعرضون لا تخفى منكم خافية وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه في خطبته ابن ادم اعلم ان ملك الموت - 00:08:41
الذي وكل بك لم يزل يخلفك ويتخطى الى غيرك مذ انت في الدنيا وكأنه قد تخطى غيرك اليك وقصدك فخذ حذرك واستعد له ولا تغفل فانه لا يغفل عنك. واعلم ابن ادم ان غفلت عن نفسك - 00:09:17
ولم تستعد لها لم يستعد لها غيرك. ولابد من لقاء الله عز وجل لنفسك ولا تكلها الى غيرك وقال رضي الله عنه في اخر خطبة خطبها في جماعة ان الله انما اعطاكم - 00:09:47
لتطلبوا بها الاخرة. لم يعطكموها لتركنوا اليها. انما الدنيا تفنى والاخرة تبقى. لا تبطركم الفانية. ولا تشغلكم عن الباقية اثروا ما يبقى على ما يفنى. فان الدنيا منقطعة. وان المصير الى - 00:10:12
عز وجل اتقوا الله فان تقواه جنة من بأسه ووسيلة من عنده من الله الغير والزموا جماعتكم. لا تصيروا احزابا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:10:42
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن ينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون - 00:11:12
وخطب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الناس بالكوفة فقال يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى. فاما طول الامل الاخرة واما اتباع الهوى فيضل عن الحق. الا ان الدنيا قد ولت - 00:11:39
والاخرة مقبلة. ولكل واحدة منهما بنون. فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب كن ولا عمل عباد الله الا ما اعظمها من وصايا لهؤلاء الخلفاء الراشدين - 00:12:09
امة محمد صلى الله عليه وسلم وحري عباد الله بكل مؤمن حريص على سعادة نفسه ونجاتها. ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه الله وان يزن اعماله قبل ان يقف بين يديه جل في علاه - 00:12:39
والكيس من دان نفسه. وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها. وتمنى على الله الاماني اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب استغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:13:04
الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - 00:13:35
اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه. وارشده الى خير امور دينه ودنياه ايها المؤمنون عباد الله وفي الباب نفسه باب الوصية بمحاسبة النفس ومعاتبتها وزمها بزمام الشرع قبل فوات الاوان وحلول الاجل لنستمع - 00:14:02
الى موعظة عظيمة في خطبة لامير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى. حيث قال في في خطبة له ان الدنيا ليست بدار قراركم. دار كتب الله عليها الفناء وكتب على اهلها منها الطعن - 00:14:35
فكم من عامر موثق عما قليل يخرب وكم من مقيم مغتبط عما قليل يطعن فاحسنوا رحمكم الله منها الرحلة باحسن ما بحضرتكم من نقلة بينما ابن ادم في الدنيا ينافس فيها قرير العين قانع - 00:15:06
دعاه الله بقدره ورماه بيوم حتفه فسلبه اثاره ودنياه. وسير لقوم اخرين مصانع ومغناه ان الدنيا لا تسر بقدر ما تضر تسر قليلا وتحزن طويلا. انتهت موعظته رحمه الله تعالى - 00:15:38
ايها المؤمنون عباد الله لنتقي الله جل وعلا ربنا وجمعتنا هذه هي اول جمعة في عام جديد فقبل ايام ودعنا عاما وها نحن قد دخلنا في عام جديد فجدير بنا عباد الله - 00:16:07

ان نتعظ وان نعتبر وان نتقي الله جل وعلا ربنا قبل ان نودع هذه الحياة ونندم على تفريطنا وتقصيرنا وعدم قيام بحق ربنا وما خلقنا جل وعلا لاجله واوجدنا لتحقيقه - 00:16:30

اللهم يا ربنا اصلح شأننا كله وخذ بنواصينا الى الخير ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم يا ربنا تعلم تقصيرنا وضعفنا وعجزنا وقلة حيلتنا واننا لا حول لنا ولا قوة الا بك - 00:16:56

اللهم فاهدنا اليك صراطا مستقيما يا رب العالمين اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل - 00:17:19

بشر اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلناه اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء من هم الاموات اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها - 00:17:45

اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه - 00:18:15

وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا حافظا ومؤيدا. اللهم يا ربنا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت الله لا اله الا انت يا من ان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا - 00:18:45

يا قيوم ان تجعل هذا العام عاما مباركا على امة الاسلام. ان تجعل هذا العام عام مباركا على امة الاسلام عزا وفلاحا وصلاحا وتمكينا واعادة من الفتن ما ظهر منها وما بطن يا رب العالمين - 00:19:15

ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على - 00:19:41

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:20:01